Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن الذئب حين يدعى عليه أنه شتمه يضيف تحديداً يوقعه فى ورطة، ويكشف كذبه، حين يقول إن هذا الشتم حدث فى العام الماضى !! لقد استطاع الحمل أن يدحض هذه الحجة بسهولة، مع هذا كان صوته حزيناً، وهو صوت الحق المستضعف فى مواجهة صوت الإدعاء المتبجح. هنا ينتقل الذئب من العام الماضى إلى اللحظة الراهنة. إن الحمل الآن فى "حالة تلبس" : تأكل كلئى !! إن الحمل (ولا يكون الحمل إلاّ صغيراً) لا يعرف أن الذئب لا يأكل العشب، ولهذا لا يبحث عن ردّ فى اتجاه الذئب، وإنما يكتفى بأن يعيد "المعلومة" ذاتها، وهى أنه صغير، إنه لا يعرف عن نفسه إلاّ أنه صغير، وسيقول هذا ثلاث مرات بثلاثة طرق مختلفة: منذ عام لم أكن ولدت – لم آكل الكلأ (المرعى) – لا أزال أرضع لبن أمى. فى الجواب الأول كان صوته حزيناً، فى الجواب الثانى أضاف عبارة ضارعة تستجدى العفو: يا سيدى. فى الجواب الثالث لم يستطع أن يضيف شيئاً. لقد أدرك الآن ألاّ فائدة ترجى من الكلام، وأن مصيره قد تحدد.

إن أسلوب القصة، هو الذى يحدد مضمونها، فهذا الاستطراد فى الحوار بين الذئب والحمل ليس مجرد إطالة، إنه إضافة فنية مهمة، كما كان اختيار الذئب فى مواجهة الحمل، ورسم المشهد وملابساته، كلها عوامل إتقان فنى، جعل المضمون فى هذه القصة أقوى إقناعاً، وأكثر إمتاعاً.